ان يقال ما صح استثناؤه مما قبله على الاتصال صح دخول حتى عليه وما
لا يصح استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه الا ترى
انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع الا ولدها
لعدم دخوله فيها ا لوجه الثالث من اوجه حتى ان تكون
حرف ابتدا على الاصح فتدخل على ثلاثة اشيا على الجملة الفعلية
المبدوة بالفعل الماضي نحو قوله تعالى حتى عفوا وقالوا
المبدوة بالفعل المضارع المرفوع نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول في قراة من رفع وهو نافع وعلى الجملة الاسمية كقوله
وهو جرير حتى ما دجلة اشكل وقد يقدم وقيل هي مع الفعلية
المصدرة بالفعل الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير
في حتى عفوا حتى ان عفوا كذا قاله ابن مالك قال المصنف
في المغني ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف بين
غير ضرورة انتهى وقد مضى خلاف الزجاج وابن درستويه
فيهن اي في الجمل الثلاث اعني المبدوة بالماضي والمبدوة
بالمضارع والاسمية في الكلام على الجملة الابتدائية

الكلمة السادسة مما جا على ثلاثة اوجه

كلا بفتح الكاف وتشديد اللام فيقال انها تارة حرف
ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه وجمهور
البصريين كالتي في نحو فيقول ربي اهانن كلا اي انته
وانزجر عن هذه المقالة التي هي الاختيار بان
نختار الترف اي تضييقه اهانة بعد كونه كرامة لنا دنيا
الى سعادة الاخرة ويقال فيها تارة حرف جواب بـ
تصديق بمنزلة اي بكسر الهمزة واسكان اليا وهو قول
الفرا والنضر بن شميل في نحو كلا والقمر المعنى اي

والغر

والغرو يقال انها حرف بمعنى حقا او بمعنى الا بفتح الهمزة واللام
المخففة الاستفتاحية على خلاف في ذلك في نحو كلا لا تطعه
فالمعنى على الاول حقا لا تطعه وهو قول الكسائي ومن الا
ساري ومن وافقهما وعلى الثاني الا لا تطعه وهو قول ابي
حاتم والزجاج والصواب الثاني وهو انها للاستفتاح لكسرة
الهمزة من ان بعدها في نحو كلا ان الانسان ليطغى كما
تكسر بعد الا الاستفتاحية في نحو الا ان اوليا الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا في نحو قوله احقا
ان جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق بفتح الهمزة ويدفع
بانه انما تفتح همزة ان بعد كلا اذا كانت بمعنى حقا لانها
حرف لا تصلح للخبرية صلاحية حقا لها

الكلمة السابعة مما جا على ثلاثة اوجه

لا فتكون تارة نافية
وتارة ناهية وتارة زائدة فالنافية تعمل عمل ان كثيرا
فتنصب الاسم وترفع الخبر اذا اريد بها نفي الجنس
على سبيل التنصيص نحو لا اله الا الله فاله اسمها وخبرها
محذوف تقديره لنا ونحوه وتارة تعمل عمل ليس قليلا
فترفع الاسم وتنصب الخبر وذلك ان اريد بها نفي الجنس
على سبيل الظهور او اريد بها نفي الواحد فالاول قوله
تعز فلا شي على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله
واقيا والثاني كقولك لا رجل قائما بل رجلان والناهية
تجزم الفعل المضارع سوا اسند الى مخاطب او غايب فالاول
نحو ولا تمنن تستكثر والثاني نحو فلا يسرف في القتل وقل
اسناده للمتكلم مبنيا للمفعول نحو لا اخرج ولا اخرج ويندر جدا

Copyright © King Saud University